

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فصنعت مثله، فوقف
بالباب يتيم فاستطعمهم، فقال علي: فاطمة بنت السيد الكريم *** بنت نبيٍّ ليس بالزئيم
([319]) قد جاءنا [] بذا اليتيم *** من يرحم [] فهو رحيم ([320]) موعده في جذّة النعيم
*** قد حرّم الخلد على اللئيم يساق في النار إلى الجحيم *** شرابه الصديد والحميم
فقال فاطمة: إنّي لأُعطيه ولا أُبالي *** وأُثر [] على عيالي أمسوا جياعاً وهم أشبالي
*** أصغرهما يُقتل في القتال بكرىلا يُقتل في اغتيال *** للقاتل الويل مع الوبال تهوي
به النار إلى سفال *** مصفّـد الـيدين بالأغلال لقوله زادت على الأكيال ([321]) فأعطوه
الطعام، وأمسكوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح. ففعلت في الثالث
ذلك، فوقف بالباب أسير فاستطعم، فقال علي: فاطمة بنت النبيّ أحمد *** بنت نبيٍّ سيّد
مسوّد هذا أسير للنبي المهتد *** مكبّل في غلّاه المقيّد